

زيارة رئيس الحكومة الإسبانية لبلادنا مناسبة لتعزيز وتطوير التعاون القوي بين المملكتين



الأخ العنصر يمثل المغرب في المعرض الدولي للفلاحة بباريس

● الرباط - الحركة

بدعوة من نظيره الفرنسي، شارك الأخ محمد العنصر، وزير الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري، في حفل افتتاح المعرض الدولي للفلاحة 2007، الذي ينظم حاليا بساحة المعارض بباريس ما بين 3 و 11 مارس 2007. وقد قام الأخ محمد العنصر بجولة في مختلف أروقة المعرض حيث اطلع على آخر مستجدات البحث العلمي في مجالات الزراعة وإنتاج الحيواني وأحدث تكنولوجيات إنتاج الوقود البيولوجي، كما قدمت له شروحات من طرف المختصين حول الاستعمالات المتعددة لمركبات الحبوب الغذائية (نشى الذرة، صوريبول الشعير، إلخ) والزيوت النباتية في تركيبات مواد التجميل والصناعات الغذائية. ويهدف المناسبة إقام السيد دومينيك بوسو حفل عشاء، على شرف السادة الوزراء المشاركين في حفل افتتاح المعرض والذين يمثلون الدول التالية: ألمانيا، أرمينيا، بلغاريا، الكاميرون، ساحل العاج، مصر، استونيا، فنلندا، إيرلندا، لوتوانيا، المغرب، بولندا، البرتغال، الجمهورية التشيكية، رومانيا، روسيا، السنغال، سلوفاكيا، السويد، تونس وقد كانت هذه المناسبة سانحة لبيد الأخ محمد العنصر مع نظرائه وزراء الدول الإفريقية سبل تنمية وتطوير علاقات التعاون جنوب-جنوب في مجالات الفلاحة والصيد البحري، وتوجت هذه الزيارة الناجحة بحفل الاستقبال الذي خص به الرئيس الفرنسي جاك شيراك وفود الوزراء المشاركة في حفل افتتاح المعرض، وقد طلب الرئيس الفرنسي، بالمناسبة من الأخ محمد العنصر أن يبلغ جلالته الملك والشعب المغربي تهانته الحارة بمناسبة ميلاد صاحبة السمو الملكي الأميرة للا خديجة. وعلى هامش حفل الافتتاح حضر الأخ محمد العنصر استعراضا خاصا لأهم سلالات وأصناف البقر والغنم والماعز، التي طورها البحث العلمي بفرنسا حسب خاصيات مختلف الجهات الفرنسية.



ص 12

شباب المسيرة ينعش آماله وأزمة نتائج الرجاء البيضاوي متواصلة

ص 3

الأخ والباشا: الوزارة اعتمدت مقاربة جديدة ومندمجة للنهوض بالقطاع

الحركة

AL HARAKA

8008

يومية إخبارية سياسية شاملة

http://www.harakamp.org.ma

المدير المسؤول - علي العلوي / الإيداع القانوني 12 . 1966 / الثلاثاء 16 صفر 1428 الموافق 6 مارس 2007 العدد: 5934 ■ الثمن: درهمان ونصف ■ فرنسا وأوروبا 0.80 أورو ■ الترخيم الدولي ISSN 1454

الأخ العنصر يترأس اجتماع وزراء الفلاحة والماء والبيئة بدول أعضاء مجموعة دول الساحل والصحراء

● الرباط - صلحة بجراح

يترأس الأخ محمد العنصر وزير الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري يوم غد الأربعاء الدورة الثالثة لإجتماع وزراء الفلاحة والماء والبيئة بدول أعضاء مجموعة دول الساحل والصحراء، وسوف يخصص هذا الاجتماع لدعوة توصيات الدورة الثانية التي انعقدت ب تامباكو، فضلا عن دراسة الوثيقة الخاصة باستراتيجية التنمية القروية وتبني الموارد الطبيعية بدول الساحل والصحراء، وبرنامج تنمية القطاع الفلاحي، وكذا محاربة التصحر بالإضافة إلى تدبير الفلاح.

وكان السيد موهي مرعي الكاتب العام لوزارة الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري، قد اعتبر في الجلسة الافتتاحية لفة خبراء الاجتماع الثالث للوزراء المكلفين بشؤون الزراعة لتجمع دول الساحل والصحراء، الذي انطلقت أشغاله أمس بالرباط الفناء مرحلة حاسمة في سيرورة وضع استراتيجية وبرامج التعاون في مجالات الفلاح.

وقال السيد مرعي إن محاور الإستغلال تتركز حول، استراتيجية التنمية القروية وتبني الموارد الطبيعية، المياه، وتعزيز المداخل الفلاحية والأمن الغذائي، والعمل من أجل محاربة التصحر في المجموعة، مضيفا أن المغرب له تجربة في مجال تسخير المياه واستعماله للسقي، ومستعد للتعاون والتشارك مع دول المجموعة.

وبخصوص الجدار الأخضر الكبير، أشار الكاتب العام، إلى أنه سيتمكن من إعطاء طابع ملموس ورؤية واضحة لمحاربة التصحر في المنطقة، متنبئا أن المغرب مع إلتزامه على شكل خط منقطع يعقد على فضاء واسع نسبيا، وقد يكون مشغلا من شبكة من الأحزمة الخضراء المشيدة حسب الحاجات والوسائل المتاحة باعتبارها أولويات التدخل سواء كانت وقائية أو علاجية، ومتكرا بالاوراش العديدة التي يشهدها المغرب سواء التي تم إنجازها أو موضوع التزم، والتي تنصف بخصائص ومواصفات تشبه تلك التي يفترض أن يتضمنها الجدار الأخضر، ومبرزا المسؤولية الجماعية التي تقع على هذه الدورة التمهيدية لإجتماع الثالث للوزراء المكلفين بشؤون الزراعة لتجمع دول الساحل والصحراء، والجهود التي سيبذلها الخبراء خلال يومين من العمل، من خلال إعداد التصورات الملائمة والضرورية التي ستقدم للوزراء علاوة عن تبين الإنجازات التي تحققت والتقدم الحاصل في التوصيات المتفق عليها خلال الإجتماع الثاني الذي احتضنت أشغاله بامامو مالي.

الجدار الأخضر تجمع دول الساحل والصحراء، الذي يسعى إلى إقامة اتحاد اقتصادي شامل وفق إستراتيجية تنفذ من خلال مخطط تنموي متكامل مع مخططات التنمية الوطنية للدول الأعضاء في مبادي الزراعة والصناعة والطاقة والاجتماعية والثقافية، يعمل على إزالة كافة العوائق التي تحول دون وحدة الدول الأعضاء عن طريق اتخاذ إجراءات تضمن تسهيل تحرك الأشخاص ورؤوس الأموال وغيرها، إضافة إلى تشجيع التجارة الخارجية وغيرها.

هل ترقى إسبانيا إلى مستوى انتظارات الشارع المغربي في وحدته الترابية؟

بعد أن حقق المغرب أمنية الشعب الإسباني في مجال الصيد البحري

● الرباط - عبد الإلاه سويح

طيارون فرنسيون يرسمون لوحات رائعة في سماء الرباط

(ت - حميد البوطهري)



تتبع جمهور غفير حج إلى ضفتي أبي ررقاق العرض الجوي الذي قدمه أول أس فرقة الطيران الهلواني الفرنسية في إطار جولتها الدولية. وقد استمتع الجمهور بالرحلات الفنية التي قدمتها الفرقة في إطار هذا العرض ومن بينها لوحة الأبنحة لآلية الأبرار، وذلك بواسطة ثنائي طائرات نفاثة من طراز (الفايجت).

يرى العديد من المحللين أن زيارة الوفد الإسباني الرفيع المستوى برئاسة السيد خوسيه لويس كاستيلو رئيس الحكومة الإسبانية للمغرب أمس واليوم لعقد الدورة الثامنة للجنة العليا المغربية الإسبانية، تشكل قوة دفع للعلاقات الثنائية بين البلدين على جميع المستويات فغلي مستوى التفويتة الزمنية بشكل هذا اللقاء الذي ستعقد بالتوقيع على العديد من الاتفاقيات الهامة اقتصاديا وسياسيا، شكلت الزيارة توطئنا لروابط الثقة وتعزيز التقارب الهام بين البلدين على جميع المستويات واستخدما انجاسيا لخط الثقة التصاعدي بين العاصمتين وخاصة بعد وصول حكومة الأندلس إلى مراكز القرار بمديري، والتي أعلنت منذ الوهلة الأولى على مساندة المغرب نفس التصاهم ونفس التقدير ونفس سياسة الجوار، من منطلق الإيمان المشترك بمصلحة التعاون والحد من تحديات العديد من الملفات والقضايا، وأهمها ملف الهجرة والمخدرات والصيد البحري... رغم الموارث العديدة للبيمين الإسباني المعادي للمصالح المغربية.

وعلى مستوى المبادرة الإيجابية لتعزيز علاقات الثقة والتعاون بين البلدين، يجمع أغلب المحللين أن المغرب يتوقعه على اتفاقية الصيد البحري التي يشكل المتخمس القوي لصيادي وأقتصاد إسبانيا ويحقق أمنية الشعب الإسباني المتعلق بالسمك المغربي.

تكون قد باشر إلى ربح أسواط عديدة في تعزيز مناخ واجواء الثقة بين البلدين خاصة بعد الغيوم التي ظلت تسيطر على سماء العلاقة بينهما أثناء فترة حكم البيمين الإسباني.

وفي هذا الإطار ينتظر الرأي العام والرسمي المغربي مبادرات مماثلة من الحارة إسبانيا ببلوغاسيا هذه المرة وتشكل دفعة قوية عن بعد نظر واستشراف لرؤية مستقبلية لأن المنطقة برمتها وذلك بإقرار موقف أكثر وضوح وإيجابي في حق المشروع المغربي القاضى بمنح حكما ذاتيا لإقليمنا الجنوبي.

وفي نفس الاتجاه يرى العديد من المتتبعين للعلاقات الدولية أن اجتماع اللجنة العليا المغربية الإسبانية في ظل الظروف الدولية والمتغيرات الحالية، لا يمكن اعتبارها في سياق الاجتماعات الكلاسيكية التي تبدأ بالتوقيع على اتفاقيات ثنائية في العديد من المجالات وتنتهي بإعلان بيان ختامي يتضمن عبر التوقيع والشكر، بل يصل إلى دراسة العديد من الملفات ذات المصير والهدف المشترك بين الطرفين وذات الخصوصيات الاستثنائية وأهمها الأرياح ومحاربة المخدرات وتعزيز التعاون في مجال مكافحة الهجرة السرية.

بين إغراءات غاب الجزائر، وإكراهات إعلان صريح عن تعزيز علاقات التعاون البناء مع المغرب، تظفر مصادقية العلاقات الخارجية الإسبانية على المحك وتفرض مزيدا من الجرأة السياسية عند الاشتراكين الجدد.

مدير مؤسسات التعليم الابتدائي بسلا يقاطعون الدورة التكوينية

● الرباط - زينك حبات

قاطع مدير مؤسسات التعليم الابتدائي، يوم أمس (الثنين) الدورة التكوينية التي نظمتها لفاذتهم نيابة وزارة التربية الوطنية بالتأنيوية الإعدادية سلمان الفارسي، الكاتبة بشارة الحسن الثاني بسلا تحت شعار "القيادة التربوية والتواصل"، وذلك لكون المشرفين على التكوين لا يتوفرون على خبرة من وجهة نظرهم يمكن لهم الاستفادة منها.

وأكو لبا الحركة في اتصال هاتفي أن الدورة التكوينية لإحسون منها أبة قيمة مضافة وتبقى مناسبة لتجانب الأفكار فيما بينهم لا غير، بينما يتطلب الواقع إحضار أتاس مختصين في المواد التي يشرفون على تلقينها، كالتدبير المالي والإداري، وأضاف المديرون الذين وقعدوا لإثقة الحضور وأنشجوا أن الفضاء الذي خصص للتكوين مجرد مكتبة لا تستوعب كل الحاضرين، واعتبروا ذلك احتقارا لهم خاصة أن التكوين المتعارف عليه يكون مستمرا، كما أوضح المقاطعون للدورة التكوينية أن المشرفين على هذه الدورة يسعون للاستفادة ماديا منها على حساب الكونين. مما يستوجب من المسؤولين على المستوى المحلي والجهوي بل حتى المركزي إعادة النظر في الطريقة التي تدار بها الأمور بشأن التكوين المستمر وكذا المعايير في اختيار الكونين

مصرع عامل بصعقة كهربائية بالرباط

● الرباط - الحركة

توفي عامل بشركة "سليبا" بحى العكاري بالرباط صباح يوم الأحد الأخير بسبب صعقة كهربائية. وكان العامل المسمى صابر أحمد منهمكا في عمله، ولم ينتبه إلى الأسلاك الكهربائية المتراكمة التي تم تمريرها أرضا بشكل عشوائي، فأصغته سلك كهربائي عار، لتتم نقله إلى مستشفى ابن سينا بالرباط قصد تلقي الإسعافات الضرورية، إلا أن الأطباء اكتشفوا أنه فارق الحياة قبل وصوله إلى عين المكان. للإشارة فإن الموهي صابر أحمد من مواليد 1979، متزوج، أب لطفل وقد قضى مدة ثلاثة سنوات في خدمة الشركة.

آباء وأولياء مدارس موسى المجذوب بالمحمدية يدعون وزير التربية بالتدخل لحل مشكلتهم التعليمية

● الرباط - الحركة

يشككي عدد من آباء وأولياء التلاميذ بفرع المدرسة الفلاحة م. مدارس سيدي موسى المجذوب من غياب تام لدرس اللغة العربية القسم الإبتدائي الثاني، حيث قام بعض الآباء بالتوجه إلى مدير المدرسة ولم يلب طلبهم وتوجهوا إلى المكلف بالموارد البشرية بناية المحمدية، ولكن بدون جدوى. لذا يتساءل الآباء عن مصير أبنائهم من هذا الغياب اللامبر، في وقت تتأدى فيه الوزارة بشعار التفرجة للجمع. لذا يتوجه آباء وأولياء التلاميذ إلى السيد الوزير بالتدخل عاجلا قصد إضفاء هؤلاء التلاميذ الذين ينتظرون حقهم في التعليم منذ أربعة شهور.

لا يمكن ربح رهان الألفية الثالثة بدون مشاركة فعالة للشباب والمرأة في ندوة حركية حول الشباب والمستقبل والتنمية

● الرباط - فاطمة ماحدة

أكدت رئيسة جمعية الاتحاد النسائي الحركي الأخت زهرة الشكاف أن مختلف النظريات والأبحاث أثبتت أن المرأة والشباب يشكلان ركيزة كل تنمية وعمار كل تقدم، ولا يمكن تصور أي نماء ولا أي أمل في المستقبل إذا كان هذان الكونان الحيوانين للجمع معطلين.

واعتبرت الأخت الشكاف أن الندوة التي نظمتها قطاعا المرأة والشباب أول من أمس بالرباط تحت شعار: الشباب أمل المستقبل ورهان التنمية فرصة سلتها لا محالة فرص أخرى مغرية الطروحات الممكنة من أجل بلورة توجه حقيقي يمكن من التأسيس لفعل شبابي ونسائي متوازن من شأنه أن يساهم في تحقيق الانتظارات والاستجابة لرهان التقدم والتنمية. وقال رئيس الحركة الشعبية الأخ المحجوبي إحرضان أن الأحزاب والحكومة لا تتحمل وحدها مسؤولية تكوين الشباب سياسيا واجتماعيا، وإنما العائلة ونورها تقصير في واجباتها.

أتحاد إيمانها، حيث يستوجب زرع المبادئ الأولية لدى الأطفال والمصطفة في روح الوطنية، وكما أكد نائب الأمين العام الأخ محمد الفاضل أن الحكومة والأحزاب والآباء يتحملون التناهي السلبية التي آل إليها شبابنا، الأمر الذي ترك الفجوة لأخزين من تاطيرهم بطرق غير سليمة كالنظرف مثلا.

وأوضح عضو اللجنة المركزية الدكتور محمد أوزين أنه لا يمكن ربح الألفية الثالثة بدون مشاركة فعالة للشباب علما وأن الديمقراطية لا تتجسد معالمها فقط في الحقوق والواجبات بل في القدرة على تدبير الاختلاف، لأن قوتنا اليوم هي الوحدة داخل الأحزاب، وأضاف الأخ أوزين أن هناك تناقضا صارخا بين الخطاب السياسي والممارسة الحزبية، بين القول والفعل، وبين رغب الشعارات والالتزام بها على أرض الواقع، الأمر الذي يتناقض وقواعد اللعبة الديمقراطية



(ت - حميد البوطهري)

أما بعد الشعب مع العرش بهجة عامة تبرز ميلاد سمو الأميرة

منذ إزدياد سمو الأميرة للا خديجة التقى الشعب مع العرش، بهجة وأشراحا وكل مظاهر البهجة من سائر الأطراف ذكورا وإناثا وفي سائر الأملاك، ومن الجاليات المغربية في خارج الوطن بل ومن غير أبناء المغرب من الشخصيات العامة.

إن هذا اللقاء الجماعي العام يبرز لنا، جلاله الملك محمد السادس في المشارع التي يقوم بها والخدمات الكبرى الاقتصادية والاجتماعية، والعلمية حيث كلما حل أمامك إلا وكانت المنفعة ملقحة به، ومسانقة ومسلمة، وكان مع الشعب في الأماني والأمال التي يربحها وتدخل عليه البهجة والإشراح، فكيف لا يكون الشعب حاضرا آن في هذه المناسبة، ويزرع المظاهر من الاحتفال الدال على عمق التمسك بالآل، وإبراز ما في الفردان من التعلق بالعرش وبعيته وفرحه، وجميل عبيده طفا لما تقتضيه سمو الأميرة للا خديجة وما تحمله من الآمال والتشجيات للعرش الملكي، وللشعب المغربي.

إن الصورة التي عبر عنها المنعقد المغربي هي الصورة التاريخية التي يعيها مع العرش وما يقوم به من الخدمات لغائفة الأمان في سائر الميادين، ولم يتأخر الشعب أبدا عن إظهار بهجة في كل المناسبات وذلك واضح من الأفعال الجلية التي يلتقي فيها الشعب مع جلالته الملك في المشارع والمنشآت الهائلة ما يفتح لأمة اللد وحسن المعونة، وما يقتضيه التقدم والإزهار، وهذا ما يشع الشعب بما أبرزه في هذه المناسبة الجليلة وما جلا في سائر الأركان.

وتلك صورة تاريخية جمعت الشعب مع العرش، وسامت معه في سره وعلايته فلا يمكن أن نعتبرها ظاهرة خارجة عن العادة والتقاليد التي جمعت العرش والشعب في صعيد واحد، وإنما دلالة واضحة على ما منحه المولى من الوحدة والانسجام والتجارب

